

تفسير البيضاوي

7 - { وقال الذين كفروا } قال بعضهم لبعض { هل ندلكم على رجل } يعنون محمدا E { ينبيئكم } يحدثكم بأعجب الأعاجيب { إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد } إنكم تنشؤون خلقا جديدا بعد أن تمزق أجسادكم كل تمزق وتفريق بحيث تصير ترابا وتقديم الطرف للدلالة على البعد والبالغة فيه وعامله محدود دل عليه ما بعده فإن ما قبله لم يقارنه وما بعده مضاف إليه أو محظوظ بينه وبينه بأن و { ممزق } يحتمل أن يكون مكانا بمعنى إذا مزقتم وذهبتم بكم السبيل كل مذهب وطرحتم كل مطرح وجديد بمعنى فاعل من جد كحديد من حد وقيل بمعنى مفعول من جد النساج الثوب إذا قطعه